الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـة الشعبيـــة
وزارة التعليـــم العالـي والبحـث العلمي
جامعـــة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الأداب واللغـات
مخبر سيميولوجيا المسرح بين النظرية والتطبيق

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

شهـــادة مشاركة

يتشرف مدير مخبر سيميولوجيا المسرح بين النظرية والتطبيق لكلية الآداب واللغات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

بمنح هذه الشهادة للأستاذ(ة) الفاضل(ة): **عطوي منال المدرسة العليا للأساتذة ورقلة**

تقديرا وعرفانا له (ها) على مشاركته (ها) الفعالة ضمن فعاليات **الملتقى الدولي التطبيقات السيميائية على الخطابات اللغوية وغير اللغوية كفاية اللغة وبلاغة الصورة** المنعقد يومي 02-03 ديسمبر 2024 بقاعة المحاضرات عبد المجيد علاهم.

بمداخلته (ها) الموسومة بـ: **قراءة النص المستغانمي في ضوء المنهج السيميائي ذاكرة الجسد انموذجا**

مدير المخبر

رئيس الملتقى

قراءة النص الروائي المستغانمي في ضوء المنهج السيميائي

"ذاكرة الجسد" أنموذجا

الاسم واللقب: منال عطوي

الرتبة: أستاذ مساعد "ب"

المؤسسة الأصلية : المدرسة العليا للأساتذة ورقلة

التخصص: أدب مغارب حديث

البريد المهني :manel.atoui@univ-msila.dz

رقم الهاتف : 0777849437

محور المداخلة: التطبيقات السيميائية على النصوص اللغوية (الرواية- الشعر- المسرح)

طريقة المشاركة: حضوريا

الملخص:

لقد اشتثمر نقاد السيمياء المنهج السيميائي في النصوص اللغوية الروائية للكشف عن تفصيلات وخبايا هذا النص، وذلك بعد أن وجدوه يشكل حلقة مهمة لمعرفة ماهية الأدب .

إن النص الأدبي الروائي يشكل أنموذجا للتفاعل الخلاق بين أطراف العملية الإبداعية انطلاقا من سيميائية الخاصة وآلياته المترابطة فيما بينها شكلا ومضمونا بداية من العنوان والغلاف مرورا بالمتن وصولا إلى نهاية الخط السردي للخطاب الروائي، ونحن في هذه المداخلة سنركز على بعض تطبيقات المنهج السيميائي على النص الروائي المستغانمي، من خلال التطبيق على رواياتها ، وذلك بدراسة سيميائية العنوان والبنية الداخلية المكونة للنسيج الروائي.

الكلمات المفتاحية: السيماء - العنوان- المكان- الشخصية .

مقدمة:

تعدُّ الرواية من أهم الأنواع الأدبية التي حظيت بشعبية كبيرة، وحضور واسع لدى القرَّاء والنقاد في الوطن العربي، وهي من أبرز التعبيرات الفنية والجمالية التي توحي بنضج التجربة الإبداعية العربية، ومدى ارتباطها

بالشخصية القومية والواقعية للمجتمع، باعتبارها مرآة عاكسة لحياة الأفراد وواقعهم، فهي شكل فني يصوِّر ملامح الشخصية العربية ويبرِّر ملامحها.

ولقد تعددت مفاهيم الرواية وتنوعت تعريفاتها من باحث لآخر، إذ تتفق معظم هذه التعريفات على كون الرواية "عملاً تخييليًا نثرياً طويلاً نسبيًّا وتوسع بعضهم فجعل المفهوم يشمل السرد قديما أيضا، فهي في نظرهم سرد قصصي نثري طويل يصور شخصيات فردية من خلال سلسلة من القصص والأحداث والأفعال والمشاهد".[1] أي أنّها جنس أدبي محدد الأطر والقواعد، يشمل مجموعة من العناصر الفنية والمكونات السردية التي تتكامل مع بعضها البعض لتشكل بنيتها العامة.

تتّخذ الرواية لنفسها ألف وجه وترتدي في هيئتها ألف رداء، وتتشكل للقارئ تحت ألف شكل مما يصعب تعريفها تعريفا دقيقا[2]، لكن جل تعريفات الباحثين تصب في قالب واحد وهو أنّ الرواية "بنية لغوية دالة أو تشكيل لغوي سردي دال يصوغ عالما موحدا خاصا، تتنوع وتتعدد وتختلف في داخله اللغات والأساليب والأحداث والأشخاص والعلاقات والأمكنة والأزمنة".[3]

أما فنيا فيعرفها العديد من النقاد على أنّها "تشكيل للحياة في بناء عضوي يتفق وروح الحياة ذاتها، ويعتمد هذا التشكيل على الحدث النامي الذي يتشكل داخل إطار وجهة نظر الروائي وذلك من خلال شخصيات متفاعلة مع الأحداث والوسط الذي تدور فيه الأحداث"[4].

وفي نهاية الثمانينات حققت الدراسات النقدية قفزة نوعية لاسيما بعد ظهور المحاولات السيميائية الأولى في المغرب والجزائر وتونس وبعض البلدان العربية الأخرى التي سعت إلى تجديد التفكير العربي وذلك من إحداث قطيعة جذرية مع الممارسات النقدية التقليدية وإعطاء الأولوية في التعامل مع النصوص للتفكير العلمي.

وقد صاحب هذه النقلة النوعي خطاب علمي جديد ، مبني أساسا على مصطلحات تحيل على مرجعيات علمية محددة، لا يمكن للباحث أن يشتغل عليها بقطع النظر عن المعرفة المسبقة لحقولها الأصولية.[5]

فتعددت المقاربات المنهجية والابستيمولوجية التي تتيح الغوص في وصف الأشكال الأدبية – الروائية منها- واستنتاج خصائصها واستدلالاتها، اعتمادا على منطلقات محددة سلفا، ارتبطت في بداية الأمر بالفلسفة والتاريخ ثم انتقلت فيما بعد بالمناهج السياقية كالنقد النفسي والتحليل الاجتماعي وصولا إلى المناهج النسقية كالبنيوية والسيميائية أو المناهج النقدية ما بعد الحداثة كالتفكيكية.[6]

وفي هذه المداخلة سنحاول التركيز على السيميائية وعلاقتها بالنصوص السردية، من خلال قراءة لرواية "ذاكرة الجسد" مع محاولة إبراز لسيميائية العنوان والغلاف والتشكيل السردي لهذه الرواية ، وذلك بالاعتماد على آليات المنهج السيميائي.

أولا : السيمياء وعلاقتها بالسرد

لقد حققت السيميائية قفزة نوعية في دراسة الأشكال السردية بخاصة والتجليات اللسانية وغير اللسانية بعامة فبسطت نفوذها العلمية على حقول معرفية متنوعة وأظهرت قدرة كبيرة في معاينتها وتقصيها بإقامة نماذج

تحليلية مبنية أساسا على المنظور الافتراضي الاستنباطي[7] ، ومن بين هذه الحقول المعرفية نجد حقل السرد الذي توسعت دائرته وقراءته وتحليلاته، فانفتح على سياقات مختلفة وتداخلت في نسيجه فنون متنوعة ، خاصة الخطاب الروائي منه .

حيث م تعد الرواية اليوم أحداثا وشخصيات وزمانا ومكانا، وإنما هي تجربة تتعالق في نسيجها مع تجارب العلوم الإنسانية الأخرى، فالفنون والآداب البحثية أو الإنسانية أسهمت بشكل أو بآخر في توسيع دائرة ومحيط عالم الرواية، ومجتمعها، حيث أن الكتابة الإبداعية، والسردية على وجه الخصوص تضع العالم المحيط بها أمامها وبين زوايا منظارها[8]

وأيا كانت قدرات ومهارات الروائي في تحديد مكونات الرواية، ونسيجها التقني فإن عالمها إما أن يكون من مكونا من ملامح الظاهرة، وسهلة الرؤيا والنظر بالنسبة للمتلقي، وإما أن تكون هذه الملامح لا ترى ولا تكتشف إلا من خلال من منظار النقد تحليلا أو تأويلا أو نقدا في منحنى من مناحي العمل الروائي ، وذلك لأن أي عمل روائي فيه السياقات والرموز والدلالات مما يفرض على القارئ فتح أفق التلقي والتحليل والدراسة لهذه النصوص السردية، ومحاولة ربطها بما لدى كاتب النص من مخزونات ثقافية واجتماعية ودينية وموروثات وغيرها .[9]

إن الخطاب السردي - خاصة الروائي منه- بصفة نصا إبداعيا على الرغم من توظيف للسن اللغوي المتعارف عليه إلا أنه في حقيقته خطاب متلبس ومفخخ ، تتشابك فيه الدلالات وتتعدد فيه المستويات التركيبية والدلالية والسردية، مما يتطلب قراءة عميقة واعية لفك شفرته، قراءة تمكن من تفكيك البناء اللغوي المشكل للخطاب السردي من عنوان ومكان وشخصيات ، وهذا ما سنحاول الوقوف عنده في هذا التحليل السيميائي لرواية "ذاكرة الجسد" للكاتبة أحلام مستغانمي.

ثانيا : معمارية خطاب رواية "ذاكرة الجسد"

إذا حاولنا وصف المعمارية العامة التي بُني عليها خطاب رواية "ذاكرة الجسد" نجد السرد من خلال الفصول والفقرات والحدود الفاصلة بينها، نلاحظ أنه يتكون أولا من عنوان ينفرد وحده بفضاء نصي هو الصفحة الأولى من الغلاف، وبعد ذلك ينمو خطاب الرواية وفق ستة فصول يفصل كل واحد منها بياض وتختلف حسب الحيز النصي الذي يحتل كل فصل، ويتخذ هذا التقطيع الطبيعي الشكل التالي:

- العنوان: ذاكرة الجسد
- **الفصل الأول:** يبتدئ بالقول السردي :" مازلت أذكر قولك ذات يوم... " ص7 وينتهي عند " ولا شهد خرابا أجمل " ص 44.
- **الفصل الثاني:** يبتدئ بالقول السردي :" كان يوم لقائنا يوما للدهشة... " ص 45 وينتهي عند " قد قرر أخيرا أن يهبني أكثر قصصه جنونا.. " ص 75 .

- **الفصل الثالث:** يبتدئ بالقول السردي :"التقينا إذن ... " ص 77 وينتهي عند " وأنّ أمامي متسعا من العمر..للعذاب؟ " ص162.
- **الفصل الرابع:** يبتدئ بالقول السردي :" كان لرحيلك مذاق الفجعة الأولى... " ص 16وينتهي عند " فتجرفني الكلمات.. إلى حيث أنا " ص 243.
- **الفصل الخامس** : يبتدئ بالقول السردي :" مازلت أذكر ذلك السبت العجيب... " ص245 وينتهي عند "يرفض أن يدخل عقلي وأقتنع به " ص322.
- **الفصل السادس:** يبتدئ بالقول السردي :"لعرسك لبست بدلتي السوداء..." ص323 وينتهي عند " رؤوس أحلام " ص 371

إن هذا التوزيع لفضاء النص عبر مجموعة من الفصول السردية يرتبط كليا بالسرد والسارد ، فهو يحمل في طياته أثر وبصمات السارد الذي ينجز مجموعة من الوظائف إلى جانب وظيفة السرد، ومن بينها وظيفة مراقبة الخطاب وتنظيمه، وهذا يعني ان هذا النوع من التوزيع يرتبط بالساردة أحلام مستغانمي في روايتها ذاكرة الجسد" وهي نفسها المؤلفة المجردة التي أسست لهذه المنظومة السردية.

ثالثا: سيمائية العنوان والغلاف

يتشكل عنوان الرواية من وحدتين معجمتين هما ذاكرة و جسد، فعلى المستوى الأيقوني يبدو العنوان مكتوب بخط كبير وغليظ نوعا ما في وسط صفحة الغلاف، ويحتل حيزا نصيبا واسعا مقارنة بعناصر الغلاف الأخرى كاسم الكاتب ودار النشر، وهذه الوضعية على الغلاف تعطي للعنوان نوعا من البروز والتميز الأيقوني بالمقارنة مع عناصر الغلاف الأخرى.

واعتمادا على أهمية العنوان الموقعية ، لأنه يسمى فاتحة خطاب الرواية، فإنه يشكل علامة إخبارية وإقناعية ، فهو علامة إخبارية لأن وجود عنوان يتصدر صفحة الغلاف الأولى يعد انطلاقا من تقاليد الكتابة التي يوجد حولها اتفاق بين مستعملي النصوص، إخبار عن خطاب روائي موجه للقارئ، كما تؤشر بنيته الأيقونية (البروز- التمييز) على مقصدية الكاتب الضمنية في إثارة المتلقي وإقناعه بالاهتمام بهذا الخطاب ، فتشكيل العنوان بهذه الطريقة يكتسي بعدا تداوليا يرتبط بإثارة المتلقي وتحريضه على قراءة خطاب الرواية.[10]

ليدرك القارئ أنّ الروائية لم يكن اختيارها للعنوان عبثا أو محض صدفة، وإنّما كان انتقاؤها لهذه التراكيب (ذاكرة- الجسد) مدروسا ومقصودا.

فنجد مثلا لفظ "ذاكرة" أضيف إلى "جسد"، فالذاكرة تمثل شيء معنوي مجرد، والجسد شيء مادي ملموس، ليحمل العنوان دلالة محورية، ويحدث خرق دلالي مما يصطدم القارئ، كونه لم يألف مثل هذه التراكيب، وهذا ما يغريه ويجذبه لتتبع ما يجري في ثنايا الرواية، رغبة منه في التوصل إلى المعنى المقصود من العنوان والدلالة العميقة المتضمنة داخليا.

والمتتبع لأحداث رواية "ذاكرة الجسد" حتى الأخير، يستطيع أن يفهم الدلالة التي ترمي إليها الروائية من العنوان، وبما أنّ الرواية تتعلق بأحداث ماضية من تاريخ الجزائر، فيصير لفظ "الذاكرة" يشير إلى "تاريخ" ولفظ

"الجسد" يقصد به "الجزائر"، فيكون عنوان الرواية "تاريخ الجزائر"، في حين أنّ مستغانمي فضلت استعمال عنوانا يحمل بعدا مجازيا ودلالة شعرية، فاستخدمت "ذاكرة الجسد"، وهنا تظهر سيميائية العنوان.

رابعا: سيميائية التشكيل السردي

إن القارئ لرواية ذاكرة الجسد يلاحظ ذلك التعالق والتشابك الفني ، حيث تقاطعت الرواية مع العديد من الفنون السردية، فبينما القارئ يتبع أحداث الرواية ومندمج مع مجريات الحكاية عبر خط سردي موزع عبر فقرات متتالية يجده يقرأ في نصوص شعرية من وحي الشعر العربي ومن بين هذه المشاهد التي تتقاطع فيها الرواية مع الشعر نجد:

أعدّ الليالي ليلة بعد ليلة وقد عشت دهراً لا أعد لياليا[11]

هكذا كان "خالد" يعُدُّ الليالي والأيام في انتظار الموعد الذي سيلتقي فيه "حياة"، حيث كانت تبدو له هذه الأيام طويلة وكأنّها لا تنتهي، فكان مشوّش التفكير، لأنّ جلَّ تركيزه منصب على تلك المرأة التي ينتظرها

وفي موضع آخر يتخلَّل الشعر الحوار الذي دار بين البطلين السابقين(حياة وخالد) في إجابة "خالد" عن أسئلة "حياة" له، قائلا:

"وجدتُ الجواب في قصيدة، خفظت مطلعها ذات يوم:

عيناك غابتَا نخيل ساعة السحَر

أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر

سألتِني مدهوشة:

أتعرف شعر السّياب أيضا؟ عجيب!

قلتُ في جواب مزدوج:

أعرف «أنشودة المطر»"[12]

كان "خالد" من حين لآخر يفاجئ "حياة" بأبيات شعرية للعديد من الشعراء، مثل ما لاحظنا في المقطع السابق حضور أسطر شعرية الشاعر العراقي "بدر شاكر السياب"، الذي اتخذ من موطنه العراق حبيبتة يتغنَّى بها في قصيدته "أنشودة المطر"، ويتمنَّى أن ينعم وطنه بالخير الخصب والنماء، متخذا من المطر رمزا واسعا قادرا على حمل هواجسه النفسية.

تواصل "مستغانمي" توظيف تقنيات النص الشعري في الكثير من المقاطع السردية، حيث تتخلل الأحداث السردية أبيات من الشعر العربي وحتى الأجنبي لتصبح الرواية شعرية بامتياز، وأوضح نموذج يمكن سياقته على ذلك قول "عبد الحميد بن باديس":

"شعب الجزائر مسلم

والى العروبة ينتسبْ

من قال حادَ عن أصله

أو قال مات فقد كذبْ

أو رام إدماجاً له

رام محالا من الطلبْ...

يا نشء أنت رجاؤنا وبك الصباح قد اقتربْ"[13]

تستدعي "مستغانمي" هذه الأبيات من قصيدة "ابن باديس" التي ترى بأنّ صرخته التاريخية مازالت تحكم مدينته "قسنطينة" حتى بعد مماته؛ لأنّها تشمل العروبة والتحدِّي والعنفوان.

خامسا: سيمائية المكان الشخصيات

لقد شكلت "قسنطينة" مسرحا للأحدث، حيث مثلت مدينة البطل "خالد بن طوبال" التي فيها عاش طفولته وشبابه قبل أن يغادرها مرغما إلى تونس للعلاج وبعدها إلى فرنسا يعد أن قرر الإقامة هناك ويفتتح معرضا للرسم، يقول مخطابا لوحته: "اتّجهت نحو لوحتي الصغيرة «حنين» أتفقدها وكأنّني أتفقّدك..صباح الخير قسنطينة..كيف أنت ياجسري المعلّق..ياحزني المعلّق منذ ربع قرن؟"[14]

كما قامت الروائية بتصوير هذه المدينة ووصف طبيعتها، حيث تقول على لسان بطلها: "تمتد أمامي غابات الغار والبلُّوط، وتزحف نحو قسنطينة ملتحفة ملاءتها القديمة، وكلّ تلك الأدغال والجروف والممرَّات السرِّية التي كنت يوماً أعرفها والتي كانت تحيط بهذه المدينة كحزام أمان"[15].

كما نجد المكان ارتبط بالشخصية الروائية، فكانت البطلة "حياة" بالنسبة ل"خالد" دائما تأخذ صورة مدينة "قسنطينة" "أنت تأخذين يوماً بعد يوم ملامح قسنطينة، تلبسين تضاريسها، تسكنين كهوفها وذاكرتها ومغاراتها السرِّيّة، تزورين أولياءها تتعطرين ببخورها"[16].

فكثيرة هي الإشارات الواردة في "ذاكرة الجسد" التي وردت فيها "قسنطينة" ككائن حي يمارس حركته داخل الخطاب السردي، وظفتها الروائية من منظور ذاتي عكس الحالة النفسية والانفعالات الذاتية للشخصيات الروائية.

وقد ولد عدم التطابق في الرواية بين المكان المرجعي والمكان اللغوي شعرية للمكان[17]، وما يدعم هذا الرأي قول "خالد بن طوبال": "قسنطينة التي..أغرتني بليلة حبٍّ وهميّة وقبلتُ صفقتها السرِّيّة، مقابل شيء من النسيان، فأين النسيان قسنطينة"[18].

يواصل السارد "خالد" حتى الصفحات الأخيرة في الوصف المبالغ لهذه المدينة ويبرز ما يربطه بها من أحداث كان لها تأثيرا كبيرا على وجدانه، فنجده مرّة يخاطبها باسم الحبيبة ومرّة أخرى بالأم التي فقد حنانه "قسنطينة كيف أنتِ يا أميمة..واشك؟ أَشرِعي بابك واحضنيني..موجعة تلك الغربة..موجعة هذه العودة...دثّريني يا سيِّدة الدفء والبرد معًا... قادم إليك أنا من سنوات الصقيع والخيبة من مدن الثّلج والوحدة"[19].

انطلاقا من هذا مثلت "قسنطينة" مدينة القلب والذكريات الجميلة والحزينة لشخصية "خالد"، أمّا "باريس" فمثلت مدينة الغربة والمنفى والبلد الثاني للبطل الذي مكث فيها مدة طويلة واحتوت جسده وعلمته الرسم، إذ أطلق العنان لموهبته في هذه المدينة وأقام معرضا للوحاته فيها، ليذيع صيته وينال شهرة واسعة، فكانت "باريس مدينة أنيقة، يخجل الواحد من أن يهمل منظره في حضرتها"[20].

احتضنت كل من "باريس" و"قسنطينة" أحداث "ذاكرة الجسد"، حيث مثلت هاتان المدينتان مكانين مفتوحين تحركت فيهما شخصيات الرواية وجرت فيهما الأحداث والوقائع، وبهذا يصبح للمكان أهمية معتبرة في بناء اللعبة الحكائية.

أما بالنسبة للشخصيات في رواية "ذاكرة الجسد" بشخصيات عديدة تنوعت بين شخصيات تاريخية واجتماعية وسياسية ودينية، عكست رؤية الكاتبة وموقفها من المجتمع ورفضها العديد من الظواهر المنتشرة في المجتمع الجزائري والعربي، فكانت "مستغانمي" الساردة الناطقة باسم شخصياتها في النص السردي، ومن الشخصيات الرئيسة التي قامت عليها أحداث الرواية: الرسام "خالد بن طوبال" وحبيبته "حياة" وقائدة "سي الطاهر وصديقه "زياد"، بالإضافة إلى شخصيات ثانوية كانت مساعدة ومؤثرة في الحدث الروائي، تظهر من حين لآخر كشخصية: "زوج حياة" و"ناصر" والدة "حياة"، والدة "خالد" وغيرهم.

شخصية "خالد" شكلت ذات فاعلة في "ذاكرة الجسد" من خلال تحركاتها وأفعالها، فهي شخصية محورية ذات مرجعية تاريخية باعتبار "خالد" رجل ثورة ونضال وتاريخ، هاربا من المناصب السياسية التي عرضت عليه في وقت كان الجميع يلهث وراءها "أكره الجلوس على القمم التي يسهل السقوط منها...كنت بعد الاستقلال أهرب من المناصب السياسية التي عُرضَت عليّ"[21]، ليعكس بذلك وجهة نظر الروائية للمجتمع ونقدها للسلطة الحاكمة .

خاتمة:

من خلال ما تم تحليله في الصفحات السابقة ، نخلص إلى أن :

- عنوان الرواية مثل بنية عميقة ارتبطت بالتاريخ السياسي للمجتمع الجزائري ، فعبر عنوان الرواية "ذاكرة الجسد " عن ذلك، حيث مثلت كلمة "ذاكرة" "تاريخ" ومثلت كلمة "الجسد" "الوطن" وهو الجزائر ، ليكون العنوان "تاريخ الجزائر" .
- تضمن المتن الروائي للروائية "أحلام مستغانمي" خطابا سرديا متشابكا ومتعدد الدلالات والمستويات، ما يتطلب قراءة سيميائية واسعة ومعمقة لفك شفرته.
- تشكلت الرواية من فضاءات سيميائية متعددة، وذلك من خلال التوظيف الفني للعناصر الأساسية للرواية من مكان وشخصيات وسرد ، سعت بالرواية من الوصول إلى الجمالية.
- مثل بطل الرواية " خالد بن طوبال" الذات الفاعلة في المتخيل السردي، كونه الشخصية الرئيسة التي انبنت عليها أحداث الرواية، بالإضافة إلى شخصيات أخرى عاملة ومساعدة على سير عجلة الأحداث.

انطلاقا من هذه السمات تشكلت رواية "ذاكرة الجسد" مما جعلها تكتسي موقعا خاصا داخل الكتابة الروائية العربية التي سعت إلى الاشتغال باللغة وبالوصف الدقيق، واستثمار كل ما يخدمها، والانفتاح على مختلف الفنون والأشكال الأدبية الأخرى.

الهوامش:

1 - حسن علي المخلف، التراث والسرد، وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر، ط1، 2010، ص 15.

2 - عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1998، ص 11 .

3 - حسين المناصرة، ثقافة المنهج، الخطاب الروائي أنموذجا، دار المقدسية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، حلب، 1999، ص 24.

4- السعيد الورقي، اتجاهات الرواية العربية المعاصرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط 1، 2009، ص 5.

5 - رشيد بن مالك، مقدمة في السيميائية السردية، دار القصبة للنشر، الزائر، 2000، ص 69.

6 - بوعلام بطاطاش، تحليل السرد الروائي، دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع، 2020، ص، 1.

7 رشيد بن مالك، مقدمة في السيميائية السردية، ص 97-

8 - فهد حسن ، الرواية والتلقي، فراديس للنشر والتوزيع ، البحرين ، ط1، 2012، ص7.

9 - المرجع نفسه، ص 7-8.

10 - عبد المجيد نوسي، التحليل السيميائي للخطاب الروائي، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ط1، 2002، ص 112.

11 - أحلام مستغانمي، ذاكرة الجسد، دار نوفل، بيروت، لبنان ، ط6،2016، ص63.

12 - أحلام مستغانمي، ذاكرة الجسد، ص147.

13 - أحلام مستغانمي، ذاكرة الجسد، ص 293.

14 - أحلام مستغانمي، ذاكرة الجسد، ص 70.

15 - المصدر نفسه، ص 23.

16 - أحلام مستغانمي، ذاكرة الجسد، ص 129- 130.ز

17 - زهرة كمون، الشعري في روايات أحلام مستغانمي، ص 236.

18 - أحلام مستغانمي، ذاكرة الجسد، ص 292.

19 - المصدر نفسه، ص 261.

20 - المصدر نفسه، ص21.

21 - المصدر نفسه، ص 135.

المراجع:

- رشيد بن مالك، مقدمة في السيميائية السردية، دار القصبة للنشر، الزائر، 2000.
- بوعلام بطاطاش، تحليل السرد الروائي، دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع، 2020.
- حسن علي المخلف، التراث والسرد، وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر، ط1، 2010.
- عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1998.
- حسين المناصرة، ثقافة المنهج، الخطاب الروائي أنموذجا، دار المقدسية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، حلب، 1999.
- السعيد الورقي، اتجاهات الرواية العربية المعاصرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط 1، 2009.
- فهد حسن ، الرواية والتلقي، فراديس للنشر والتوزيع ، البحرين ، ط1، 2012.
- عبد المجيد نوسي، التحليل السيميائي للخطاب الروائي، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ط1، 2002.
- أحلام مستغانمي، ذاكرة الجسد، دار نوفل، بيروت، لبنان ، ط6،2016، ص63.
- زهرة كمون، الشعري في روايات أحلام مستغانمي، ص 236.